والشاهد في يزعمان حيث بطل عمله بمثل ما مر قوله وهما على السواء جرى عليه المرادي وابن عقيل وضعفه ابن هشام والمكودي فقالا الارجح الاعمال قوله وقبح فيه الالغاء وجه قبحه ان الفعل لم يعمل في المصدر او ضميره ناسب اعماله في معموليه لا الغاؤه قوله ومن شواهد الغاء المتوسط قول الشاعر، ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللوم والخور، قاله منازل بن ربيعة هجا به روبة والهمزة للتوبيخ والانكار والاراجيز جمع ارجوزة بمعنى الرجز واللؤم بالضم والهمز ان يجتمع في الانسان الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء وهو في عجز البيت مبتدا خبره في الاراجيز واما اللوم بالفتح والواو فهو العزل والخور بفتح الواو الضعف والشاهد في خلت حيث الغي عملها لتوسطها بين مفعوليها قوله ومثله، ان المحب علمت مصطبر، ولديه ذنب الحب مغتفر، الشاهد في علمت حيث الغي عملها لما ذكر اذ اصله علمت المحب مصطبرا والحب بكسر الحاء بمعنى المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح قوله ومن شواهد اعمال المتوسط اي والغائه قول الآخر، شجاك اظن ربع الظاعنينا، ولم تعبا بعذل العاذلينا، شجاك اي حزنك والربع الدار وتعبا تلتفت والظاعنين الراحلين والعاذلين اللائمين والالف فيهما للاطلاق والشاهد في اظن وقد بينه الشارح قوله واذا تقدم الفعل لم يجز الغاؤه هو مذهب البصريين الا الاخفش وذهب الكوفيون والاخفش الى جوازه لكن الاعمال ارجح قوله وموهم ذلك اي جوازه وقال لو وموهم خلاف ذلك كان اوضح قوله كقوله، ارجو وآمل ان تدنو مودتها، وما اخال لدينا منك تنويل، قاله كعب بن زهير وعطف آمل على ارجو مع انهما بمعنى لاختلافهما لفظا كقوله تعالى فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وهذا العطف من خصايص الواو والشاهد في اخال بكسر الهمزة افصح من فتحها حيث اعملها بتقدير ضمير الشان كما قاله الشارح قبيل هذا وجوز غيره وجهين آخرين احدهما ان يكون من باب

اي كابن هشام في التوضيح

التعليق

التعليق بلام الابتداء والاصل لدينا والثاني ان يكون من باب الالغاء لتوسط العامل اذ لا يشترط توسطه بين المفعولين كما مر قوله كقول الآخر، كذاك أُدبت حتى صار من خلقي، أني رايت ملاك الشيمة الادب، قبله، اكنيه حين اناديه لاكرمه، ولا القبه والسوأة اللقب، قوله كذاك اي مثل الادب المذكور ادبت وملاك الشي بكسر الميم وفتحها ما يقوم به والشيمة بالكسر الخلق وملاك مبتدا خبره الادب والشاهد في رايت وهو ظاهر من كلام الشارح ويجري فيه الوجهان السابقان فيما قبل هذا وروي بدل رايت وجدت قوله وكقول الشاعر، ولقد علمت لتاتين منيتي، ان المنايا لا تطيش سهامها، قاله لبيد بن عامر في وصف بقرة صادفت الذياب فاصبن ولدها وتطيش اي تعدل والشاهد في علمت وهو ظاهر قوله وتضمن معنى الاستفهام الاولى ومتضمن معنى الاستفهام بصيغة اسم الفاعل ومثل متضمن الاستفهام المضاف اليه نحو علمت غلام ايهم عندك قوله وقد الحق بافعال القلوب اي افعال الباب المتعدية لاثنين غيرها وشرط التعليق وجود الاستفهام في حيزه كما في الامثلة التي ذكرها قوله وقول الشاعر، ومن انتم انا نسينا من انتم، وريحكم من اي ريح الاعاصر، قاله زياد الاعجم والواو للعطف ومن استفهامية مبتدا وانتم خبره وريحكم مبتدا وهو كناية عن الدولة وخبره ما بعده والاعاصر جمع اعصار وهو ريح تثير الغبار ويرتفع الى السماء كالعمود وخصها بالذكر لانها لا تسوق غيثا ولا تلقح شجرا يضرب بها المثل لقلة الانتفاع بها والاضافة فيه من اضافة العام الى الخاص والشاهد في نسي حيث علق بالاستفهام عن العمل حملا على ضده وهو العلم ورده بعضهم بان النسيان لم يلحق بافعال القلوب كما ذكره الشارح بل هو منها نفسها وهي كلها تعلق بالاستفهام واجاب بانه الحق بافعال القلوب المشهورة قوله وتكون ايضا بمعنى انشقت الشفة العليا فلا تتعدى الى مفعول به لا يقال هذا وارد على الناظم لانا نقول هذا اخرجه بقوله أول

من ان المجوز للالغاء ان يتقدم العامل على المفعولين لكن لا يبتدا به بل يتقدم عليه شي نحو متى ظننت زيدا قائما فيجوز الاعمال والالغاء

الآخران م

Copyright © King Saud University